السؤال : أثبت بالبرهان الأطروحة القائلة : بأن المنطق الصوري هو الضامن الوحيد لسلامة وصحة التفكير

Nafouz

Nafouz

1-طرح المشكلة
التقديم لها:

المنطق علم معياري يبحث في صحيح الفكر وفاسده وهو اتفاق الفكر مع نفسه ومع الواقع وله أهمية كبرى تتمثل في البحث عن القوانين التي يتم بها هذا الإتفاق المزدوج ولكن المنطق الأرسطي لقي معارضة شديدة من طرف الخصوم الذين رفضوه لعقمه وعدم جدية نتائجه والسؤال المطروح: إذا كانت الأطروحة التي أمامنا تقر بفائدة المنطق الأرسطي وإيجابيته فكيف يا ترى نقوم بتبرير هذه القضية؟ أي ما فائدة المنطق الصوري بالنسبة للفكر البشري؟

2-محاولة حل المشكلة
-عرض منطق الأطروحة:

اعتقد الكثير من الفلاسفة والمفكرين من أنصار المنطق الصوري من بينهم: **الغزالي، الفارابي،إبن الساوي، إبن رشد ، برتراند راسل " أن المنطق ضروري لكل فكر فهو أداة للبرهنة وليس للبحث يحمل قوانين تميز العلم اليقيني عن غيره يحافظ على وحدة الحقيقة."**
يقول عنه **الفارابي: "هو صناعة تعطينا بالجملة القوانين التي من شأنها أن تقوم العقل وتسدد الفكر نحو طريق الصواب"**

Nafouz

-الدفاع عنها:

*كل إنسان يستخدم المنطق في حياته اليومية دون شعور منه وبواسطة المنطق يتميز الصواب من الخطأ كما يكشف عن مبادئ التفكير ويثبت عدم تناقض الفكر مع نفسه ومع الواقع ويعصم الذهن من الزلل

يقول **الغزالي:" من لا يعرف المنطق لا يوثق بعلمه(فهو آلة للعلم) "**

-عرض موقف الخصوم وإبطاله:

لكن في المقابل هناك من الفلاسفة والمفكرين من ذهب إلى القول بأن المنطق الصوري الأرسطي لا فائدة و لا قيمة ترجى من دراسته لأنه مجرد آلة عقيمة يقيد الفكر بقواعده الكثيرة المملة يقول عنه **ابن تيمية : "إنه منطق متعلق بتربة اليونان"**وأكدوا له مجموعة من السلبيات منها أنه : منطق شكلي، منطق ميتافيزيقي ,أنه منطق سكوني....ولكن رغم سلبياته إلا أن له فائدة كبيرة في إبعاد الفكر من الخطأ وتعليمه مبدأ الإستنتاج واستعمال الحدود بكيفية سليمة فلا يمكن أن ننكر هذا المجهود الفكري الإنساني..

3-حل المشكلة:

الخروج منها:

إن المنطق علم معياري يستخدم قياس قوانين الفكر و له طابع نظري و أهمية كبرى تجعل علم صاحبه محل ثقة عند الجميع وهو ما تنطبق عليه مقولة **الإمام الغزالي : "من لا يعرف المنطق لا يوثق بعلمه"** وعليه فالأطروحة التي أمامنا قابلة للدفاع والتبني وهي سليمة وصحيحة